[108] قال: ما قطعوه. قال: سبحان ا. ثم جاء آخر فقال: قد قطعوا النهر فذهبوا. قال علي: ما قطعوه ولا يقطعونه وليقتلن دونه عهد من ا ورسوله. ثم ركب فقال لي: يا جندب اني باعث إليهم رجلا يدعوهم إلى كتاب ربهم وسنة نبيهم، فلا يقبل عليهم بوجهه حتى يرشقوه بالنبل، يا جندب: انه لا يقتل منا عشرة ولا ينجو منهم عشرة. ثم قال: من يأخذ هذا المصحف فيمشي به إلى هؤلاء القوم فيدعوهم إلى كتاب ا وسنة نبيه وهو مقتول وله الجنة، فأجابه شاب من بني عامر بن صعصعة فخرج الشاب بالمصحف إلى القوم. فلما دنا منهم نشبوه. فقال علي: دونكم القوم. قال جندب: فقتلت بكفي هذه ثمانية قبل أن أصلي الظهر، وما قتل منا عشرة، وما نجا منهم عشرة كما قال علي " (146) والحمد . [المورد - (12) -:] قتال المتريثين في النزول على أمر أبي بكر في أمر الزكاة لارتيابهم في ولايته عن رسول ا صلى ا عليه وآله لا في افتراضها عليهم. وكان أبو بكر (147) قد جمع الصحابة يستشيرهم في قتال هؤلاء فكان

_____

(146) ظهور الحق لجندب بعد أن اطلع على حقائق الخوارج: راجع: كنز العمال ج 11 / 289، مجمع الزوائد ج 6 / 242.

(147) فيما رواه الثقات الاثبات من حفظة الاثار فراجع الفصل الخامس أو ص 104 من كتاب الصديق للاستاذ الكبير المتتبع هيكل (منه قدس).

_____